

الدر المنثور

والطارق فقال : وما أدراك ما الطارق فقلت : فلا أقسم بالخنس التكوير الآية 15 فقال :
الجواري الكنس التكوير الآية 15 فقلت : والمحصات من النساء النساء الآية 24 فقال : إلا
ما ملكت أيمانكم النساء الآية 24 فقلت : ما هذا ؟ فقال : ما أعلم منها إلا ما تسمع .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : والسماء والطارق قال : وما يطرق فيها إن
كل نفس لما عليها حافظ قال : كل نفس عليها حفظة من الملائكة .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن
عباس في قوله : النجم الثاقب قال : النجم المضيء إن كل نفس لما عليها حافظ قال : إلا
عليها حافظ .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج والسماء والطارق قال : النجم يخفى بالنهار ويبدو بالليل
إن كل نفس لما عليها حافظ قال : حفظ كل نفس عمله وأجله ورزقه .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة والسماء والطارق قال : هو ظهور
النجم بالليل يقول : يطرقك بالليل النجم الثاقب قال : المضيء إن كل نفس لما عليها حافظ
قال : ما كل نفس إلا عليها حافظ .
قال : وهم حفظة يحفظون عملك ورزقك وأجلك فإذا توفيته يا ابن آدم قبضت إلى ربك .
وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد النجم الثاقب قال : الذي يتوهج .
وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال : النجم الثاقب الثريا .
وأخرج ابن المنذر عن خصيف النجم الثاقب قال : مم يثقب من يسترق السمع .
وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ إن كل نفس لما عليها حافظ مثقلة منصوبه اللام .
أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله : فلينظر الإنسان مم خلق قال : هو أبو الأشدين
كان يقوم على الأديم فيقول : يا معشر قريش من أزالني عنه فله كذا